Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم القي القبض على (**ثوريو**) عام ١٨٤٦ ، واودع السجن لمدة ليلة بسبب رفضه دفع الضرائب المترتبة عليه . وقد كان ذلك بمثابة احتجاج ضد موافقة الحكومة الامريكية على نظام العبودية في الجنوب ، وضد حربها مع المكسيك . وقد كتب عن تجربته في السجن مقالة بعنوان (**العصيان المدني**) عام ١٨٤٩ :

« وحينما أخذت بعين الاعتبار الجدران الحجرية الصماء ، والحاجز الحديدي الذي يقيد حركة الضوء لم أستطع أن أعجب بهذا الجهاز السخيف الذي عاملني على انني قطعة لحم وعظام . . حينما لم يتمكنوا من قرروا معاقبة جسدي » .

وقد كان لموضوع هذا العمل تأثيره الكبير على (**تولستوي**) و (**غاندي**) و (**مارتين لوثر كنغ**) . وربما كانت هذه المقالة هي الاكثر شهرة خارج الولايات المتحدة الامريكية .

وخلال الفترة الممتدة بين ١٨٤٥ — ١٨٤٧ ، عاش (**ثوريو**) وحيداً في كوخ بناه لنفسه على الشاطيء الشمالي لوالدن بوند ، والتي تبعد بضعة أميال عن الكونكورد . وأثناء وجوده هناك كتب (**اسبوع على نهري الكونكورد وميريماك**) وقد كتب هذا الكتاب بأسلوب مخلخل ، ويدور حول قصة رحلة نهرية قام بها ذات مرة مع شقيقه . وكانت غالبية المادة فعلياً من مجلته . وقد وصف أحد النقاد هذا الكتاب بانه « **ركام من الاشياء الجيدة اكثر من كونه كتاباً** » . وهو عبارة عن مناقشات مختلفة تتضمن كاتالوغاً عن الاسماك في نهر الكونكورد ، وأشعاراً لهوميروس ، والقتال مع الهنود ، ومعاني الدلالات عند أصحاب الفلسفة المتعالية . بعد ذلك كتب (**ثوريو**) عام ١٨٥٤ كتابه الذي حظي بشهرة عالمية ، وهو بعنوان (**والدن**) يتحدث فيه عن كوخه الذي عاش